

السيد الحكيم يدعو لاشاعة ثقافة الحوار وترسيخها في المناهج الدراسية



في الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه العلامة السيد صالح الحكيم "رائد الحوار الإنساني" جدد السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني التهنئة بمناسبة المولد النبوي الشريف، كما جدد التعازي بحادثة عرس الحمدانية مبينا أن القرآن عبّر عن الحوار بالكلمة، والكلمة تعبير شامل عن الموقف والخطوة والنية والقصد حتى مثلت الكلمة مشروعا كبيرا للرسالة الإسلامية.

سمحته أكد أن العلامة السيد صالح الحكيم (طاب ثراه) أطلق رسالة في الحوار الإنساني واتسم بصفات قلّ ما اجتمعت في شخصية، حيث الإخلاص لله سبحانه وتعالى والتوكل عليه، وكان متواضعا، ترابيا ناكرا للذات وشديد التركيز على هدفه مبينا أيضا أن العلامة السيد صالح الحكيم اتسم بالانفتاح على الآخر انفتاحا حقيقيا، يحاور بموضوعية ومنايرة ومطالبة، صادق وواع ، شجاع في الدفاع عن رأيه ومتبنياته مع احترام الرأي الآخر.

سمحته أكد أن الحوار منهج إسلامي، وكان الفقيه (رحمه الله) قد دفع ضربة منهجه المعتدل والمنفتح مشددا على أهمية الحوار باعتباره يساعد على السلام والانفتاح وحفظ التنوع وإدامته، كما أنه يساعد على التكامل والتعاوض مع المختلفين بالرأي.

السيد الحكيم أكد حاجة الأمة للحوار، داعيا لإشاعة وترسيخ ثقافة الحوار وإدراجها في المناهج الدراسية للمدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية، كما أشار إلى أن الحوار لا يعني التخلي عن المتبنيات إنما يساعد على اكتشاف الآخر ومساحة الاشتراك معه، إلى ذلك دعا لتقبل الآخر والمختلف دون احتكار للحقيقة. سمحته شدد على الاحترام المتبادل وإنصاف الآخر، وأهمية تكافؤ الفرص والتوازن الاجتماعي في الحوار . كما دعا لتوفير مناخ موضوعي والالتزام بالنوايا الحسنة للوصول إلى الحقيقة، وتحقيق القناعة الواعية لا القناعة المستبعدة الموروثة دون تحقيق .